

المخلص

في الوقت الذي أصبح فيه الاهتمام بتعويض ضحايا الجرائم الدولية من أولويات العديد من المنظمات الدولية وكذلك الدول ، فإن المعالجة القانونية ، لم ترتق إلى مستوى المعاناة الذي يمكن القول معه بإنصاف أولئك الضحايا أو أسرهم .

وهذا ما تأكد من خلال دراستنا الموسومة (حق الضحية في التعويض في ضوء القانون الجنائي الدولي) .

ولأجل بيان موقع الضحايا في التنظيم الدولي فقد قسمت الدراسة على فصلين ، كان مفهوم الضحية والتعويض عنواناً للفصل الأول ، اذ تم بيان مدلول الضحية لغةً واصطلاحاً ، وقد خصص المبحث الأول لذلك . كما تم تخصيص المبحث الثاني من الدراسة لمفهوم التعويض في ضوء القانون الجنائي الدولي .

وحيث أن موضوع هذه الرسالة ذو صلة وثيقة بالضحايا وحقوقهم فقد تم بحث هذه المسألة في الفصل الثاني الذي حمل عنوان (حقوق ضحايا الجرائم الدولية وكيفية استيفائها) .

في المبحث الأول من هذا الفصل نبين تعويض الضحايا في الاتفاقيات الدولية والأنظمة الأساسية للمحاكم الجنائية الدولية . أما في المبحث الثاني فقد تم بحث الأساس القانوني لإقامة الدعوى وتعويض ضحايا الجرائم الدولية في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وتطبيقاتها . إذ تم عرض وتحليل نصي المادتين (٧٥) و (٧٩) من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في مطالبين متتاليين . وقد عرضنا انموذجين من أحكام المحكمة كتطبيقين من تطبيقات المحكمة . وختمت الرسالة بجملة من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها والمقترحات ذات الصلة بتعويض ضحايا الجرائم الدولية والتي من شأنها تحقيق جبر للأضرار يتناسب وفضاعة الجرائم المرتكبة .